**مقدمة اذاعة مدرسية عن التسامح**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على شفيع الأمة، محمد الصادق الأمين، صاحبْ الخلق المُبين، والحمد لله على نعمة الإسلام، والحمد لله أنه جعل أفئدتنا لينّة طيبة هينة كأفئدة الطيرِ الشريد، ونسأله تعالى بجميع أسمائِه الحسنى أنْ يهدينا للطريق المستقيم، ثم أما بعد:

مديريْ الفاضل، مُعلميّ الكرام، زملائي الطلاب، أسعدَ الله صباحكم بنورِ النبي المُصطفى، وطيّب سمعكم بخير الذكر، ثم إننَا في صدد الحديث عن خُلق إسلامي عظيم، خلق يدعو إلى التهاونِ، والرضا، والسمو بالنفس، والترفع عن صغائر الأمور ورذائلها وشُتاتُها، خلق دعا إليه كل الأنبياء والمرسلين والصالحين، ألا وهو خلق التسامح، الذي يكون اليد العضيدة في بناء مجتمعَ متماسك مُتحاب متعاون ومتهاون، لأنه أحد الركائز الأساسية للعدل والحرية لكل فرد في المجتمع.

**اذاعة مدرسية عن التسامح**

تعتبرُ الإذاعة المدرسية نشاط لامنهجيّ تربويّ هام، لأنه يزرعُ في الأنفس أفكار ومعتقدات وثقافات قد يغفل عنها الكثير، وفيما يأتي ندرجُ إذاعة مدرسية عن التسامح:

**فقرة القرآن الكريم عن التسامح**

لخصتْ الشريعة الإسلامية جميعَ معاملاتِ البشر، ودعتْ إلى الخير والتسامح، وأقرنته بصفةِ المسلم الهيّن الليّن، ولكنْ العفو والتسامح يكونَ عند مقدرة الإنسان، وما دون ذلك فإنه مخيّر بما شاء، ومنْ أحسن إلى الناس وتسامح معهم عامله الله -سبحانه وتعالى- بالمثل فعفا عنه وغفر له، وفي ذلك نستمعُ إلى تلاوة عطرة من الذكر الحكيم مع الطالب "....."، فليتفضل مشكورًا:

* قال الله تَعالى: (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ\* وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ\* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ\* وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).[[1]](#ref1)

**فقرة الحديث الشريف عن التسامح**

إن التسامح خلق إسلاميّ جليل، دعتْ إليه شريعة الله سبحانه بكافة أطرها، وجعلته منهجًا لتعامل المسلم مع إخوانهِ، لما له من ثمرات عظيمة تعود على الفرد والمجتمع بالنفع، ولعل أعظمها هو مغفرة الله جل علاه للشخصِ المتسامح وعفوهُ عنه، وفي ذلك نستمع إلى حديث من سنة رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- عن التسامح مع الطالب "...."، فليتفضل مشكورًا:

* عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: (كنْتُ أَمْشِي مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، وَعليه رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، فأدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَذَهُ برِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، نَظَرْتُ إلى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ وَقَدْ أَثَّرَتْ بهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ، مِن شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ مُرْ لي مِن مَالِ اللهِ الذي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ له بعَطَاءٍ).[[2]](#ref2)

**فقرة كلمة الصباح عن التسامح**

بعد أن استمعنا لأخيرَ الكلام، نستمعُ وإياكم إلى فقرةِ الصباح عن التسامح، وأثرهُ العظيم على الفرد والمجتمعِ مع الطالب "...."، فليتفضل مشكورًا:

دعت الشريعة الإسلامية إلى التحليّ بالأخلاق الحسنة الفاضلة، ولعلّ من أجلها خلق التسامح، والذي يعنيْ العفو والصفح والإحسان إلى الغيرِ، كما أن لهُ العديد من التعريفات الأخرى التي تدور جميعها حول فكرةْ التسامح والقدرة على التصرف بإنصاف وموضوعية تجاه الأشخاص المختلفين عنك، وهذا الاختلاف قد يكونُ في أمور عدّة من الرأي، والدين، واللغة، والعِرق، والعديد غيّرها، وإنّ حاجة البشرية للتسامح ماسّة في مختلف مجالات الحياة، لأنها ركيزة أساسية في غرس المودة والمحبة في كافة أركان المجتمع، وإنهُ لا يُمكن إرساء السلام والحفاظ عليه دون فهم وتطبيق حقيقيين لمعنى التسامح.

**فقرة شعر عن التسامح**

كُتبت أفصحُ الأشعار وأكثرها جزالة في مدحِ خلق التسامح، ومنها شعر الإمام الشافعيّ مع الطالب "....."، فليتفضل مشكورًا:

وَلَمّا قَسا قَلبي وَضاقَت مَذاهِبي....جعلن الرَجا مِنّي لِعَفوِكَ سُلَّما

تَعاظَمَني ذَنبي فَلَمّا قَرَنتُهُ .... بِعَفوِكَ رَبّي كانَ عَفوُكَ أَعظَما

فَما زِلتَ ذا عَفوٍ عَنِ الذَنبِ لَم تَزَل.....تَجودُ وَتَعفو مِنَّةً وَتَكَرُّما

فَلَولاكَ لَم يَصمُد لِإِبليسَ عابِدٌ.....فَكَيفَ وَقَد أَغوى صَفِيَّكَ آدَما

فَلِلَّهِ دَرُّ العارِفِ النَدبِ إِنَّهُ ...... تَفيضُ لِفَرطِ الوَجدِ أَجفانُهُ دَما

يُقيمُ إِذا ما اللَيلُ مَدَّ ظَلامَهُ....عَلى نَفسِهِ مَن شِدَّةِ الخَوفِ مَأتَما

فَصيحاً إِذا ما كانَ في ذِكرِ رَبِّهِ...وَفي ما سِواهُ في الوَرى كانَ أَعجَما

وَيَذكُرُ أَيّاماً مَضَت مِن شَبابِهِ ....  وَما كانَ فيها بِالجَهالَةِ أَجرَما

فَصارَ قَرينَ الهَمِّ طولَ نَهارِهِ.....أَخا الشُهدِ وَالنَجوى إِذا اللَيلُ أَظلَما

يَقولُ حَبيبي أَنتَ سُؤلي وَبُغيَتي....كَفى بِكَ لِلراجينَ سُؤلاً وَمَغنَما

أَلَستَ الَّذي غَذَّيتَني وَهَدَيتَني...وَلا زِلتَ مَنّاناً عَلَيَّ وَمُنعِما

**فقرة هل تعلم عن التسامح**

أما الآن فإننَا ننتقلُ وإياكمْ إلى فقرة ثقافيّة مليئة بالمعلومات الدينية المفيدة والمهمّة عن خلق التسامحِ مع الطالب "...."، فليتفضل مشكورًا:

* هل تعلم أن للتسامح أنواع عدة في الإسلام، ومنها التسامحَ الدينيّ، والتسامح الثقافيّ، والتسامح مع التعدديّة أيضًا.
* هل تعلم أنه يوجد عدة أسس لمفهوم التسامح في الدينِ الإسلاميّ، ومنها أن الإنسان مخير ومسؤول عن كافة اختياراتهِ، وتحديد مفهوم بعث الرسل عليهم السلام إلى الناس، وعدم إكراهَ الناس على دينِ الأخلاق، والتسامح مع أهل الأديان الأخرى، وهذا أحدُ أركان الإيمان.
* هل تعلم أنه ورد في كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم أمثلة كثيرة عن تسامحِ الرسل عليهم السلام والصادقين، ومنها عفو نبي الله يوسف -عليه السلام- عن إخوتهِ، وعفو رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- عن سهيل بن عمرو في فتح مكة.
* هل تعلم أن التسامح يعود بآثار جمة وعظيمة على المجتمع المسلم، حيث أنه المفتاح لتطور المجتمع وتقدمهُ، كما أنه ركيزة أساسية في غرس أسس المحبة والعفو في كافة أركان المجتمع، إلى جانب نهضة المجتمع، وتطورهُ يدًا بيد.

**خاتمة اذاعة مدرسية عن التسامح**

إلىْ هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية إذاعتنا المدرسية عن التسامح، وهو خلق عظيم، حضتْ عليه الشريعة الإسلامية، واتصف به كافة الرسل والمبعوثين والصالحين، وإنه خلق يدعو إلى تقبل الغير، والعفو عند المقدرة، والإحسان إلى الجميع قدر المستطاع، لما لهذا الخلقِ الجليل من آثار عظيمة تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة والخيرَ الكثير، فالتسامح ركيزة أساسية في العلاقات الاجتماعية بينَ أفراد الدولة، والسلامُ ختام، والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته.